

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 2

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الثامن من شهر الله المحرم من العام الخامس والاربعين بعد الاربععائة والالف - 00:00:00

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الثاني من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن

كثير رحمه الله قال المذهب وفقه الله. الباب الاول خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:00:19

العام الحادي عشر الى العام الثالث عشر من هل يقال قال المؤلف لو قال المصنف او قال المذهبون هنا المذهب لأن عنوان الكتاب

تهذيب احسن لك كذا نعم لأن الى من يجمع - 00:00:45

وليس لا وجود في الكتاب الا الجمع ولهذا يقولون الاربعين النووي التأليف الامام النووي اما المصنف شيخ الاسلام وهنا اعتقاد المذهب او لا يا شيخ عنوان كتاب تهذيب احسن مني. نعم. وذكر قال هذه ورتبه محمد السلمي - 00:01:08

لكن ترحم عليه وعلى وصول الكتاب نعم يا شيخ قال الفصل الاول ترجمته ثم ذكر في الحاشية احسن الله اليك قال لم يترجم ابن

كثير للصديق وانما احال في كتاب البداية والنهاية - 00:01:39

على كتاب الفه في ترجمته وسيرته واياته ما روی عن الحديث وما روی عنه من الاحکام ولم اقف على ذلك الكتاب فجمعت موجزا في ترجمته من طبقات ابن سعد وتاريخ الطبری وصحيح البخاری - 00:02:09

وهي من مصادر ابن كثير رحمه الله الله المذهب خيرا انه يعني يتواتي الدقة في نقل کلام ابن كثير تنقل من مصادره لكن اذکر يا

شيخ اني كلمت احد الافضل - 00:02:32

البحث مؤلفات كثير من الاخ المكلف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة من معنا صالح الرباعي شيخ انت مو

كفلت؟ اه مكلف عن ابن حزم يا شيخ في القراءات ليس بالكثير لا ليس من حزم نريد رعاك الله احد الافضل - 00:02:49

ان يتحفنا جميعا اه من كثير هل افهم كتاب عن الصديق غير من حزم الشيخ اي نعم اي نعم اذکر الشيخ على كل حال اكمل يا شيخ

ماجد ثم بعدين نأخذ فايدة - 00:03:17

قال وفقه الله نسبه ابو بكر الصديق اسمه عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب ابن سعد ابن تيم ابن كعب ابن لؤي ابن

غالب ابن فهر القرشي التيمي - 00:03:33

يلتقي نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب بن لؤي وامه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم

وهو تيمي الاب والام - 00:03:57

يكتى والده بابي قحافة وكان الصديق يسمى في الجاهلية عتيقا وذكر الطبرى من طريق ابن لهيعة ان اولاد ابي قحافة ثلاثة هم عتيق

ابو بكر ومعتق وعنيق مصغرة عتيق وصغر عتيق او لا - 00:04:16

ايه احسن الله اليك اي نعم هو لم يشكلاه لكن کلامه يدل على انها عتيق يعني عتيق ومعتق صفتة كان رجلا نحيفا خفيفا السلام

عليكم السلام ورحمة الله هل هي معتق ام معتق - 00:04:46

المشكولة عندي ليست مشكولة لكنها تحتمل الوجهان رحم الله ابن الصلاح كان يقول اعتراض الدكتور جزاه الله خيرا وذكرني

بقول ابن الصلاح اعجب الكتاب يمنع من استعجاب واشكاله يمنع من استشكاله - 00:05:21

وكان شيخنا الشيخ عبد العزيز بن محمد رحمة الله تعالى يوصي هنا طلاب في المعهد العلمي يوصي بعدم او بالحرص على شراء

الكتاب مشكول او شكل الكتاب. وكان رحمة الله يحرص - 00:05:46

على اعجاب كتبه مواد الظمان لكن هل سنحصل عليك ان يكون عنده نسخة مشكولة حتى نشوف اه هي نسخة وحيدة من التهذيب لكن احسن الله اليك في في ظبط الشكل هل يقال - 00:06:03

انه يعني يضبط ما يعني يستشكل او ممكن ان يكون اشكالا. زي صحيح بس من باب ظبط العلم هم يقولون اسماء الاسماء الاعجمية لا يضر فيها تغير حركات فيها. انما اللي يضر لا تقدم حرف على حرف - 00:06:31

ترتيب الحروف لا يختلف اما الحركات ما يضر لكن اسم العربية لا حروف الحركات انا اقصد احسن الله اليك احسان لما ترى الصفحة كلها مشكولة يكون فيها نوع من الازعاج. كذا احسبه - 00:06:52

انا معك انا معك لكن شوف يا شيخ الدكتور العثيمين شكل كل كتاب طبقات فقال بعضهم كما تفضلت الاشكال قد يكون لا داعي الا في الكلمات التي يعصر مع هذا كله الاشكال يا شيخ - 00:07:17

كريء شخصي جدا طيب. كان يقوم اللسان اذا قرأ الانسان اذا قرأ الانسان في كتاب والكتاب مشكور يعني يطمئن يرتاح السامعون. خاصة من كان له يعني اه قام احدهم امام عمر عبد العزيز يخطب - 00:07:41

وقال يا ليتها كانت القاضية قال تقضي عليك وتلحدنا منك الله المستعان. ومر ابن عمر على قوم حرموه بالنبل قال احدهم وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهم سوء اللحن - 00:08:06

اشد من سوء الرمي وجاء في حديث عن كما قيل نحو الكلام كالمثل قال وفقه الله صفتة كان رجلا نحيفا خفيفا لحم ابيض وقالت عائشة في وصفه رجل ابيض نحيف - 00:08:25

خفيف العارضين بالهمزة احسن الله اليك نعم وكأنه يذكر معناها الان قال لا يستمسك ازاره يسترخي عن حقوقه معروق الوجه غائر العينين ناتي الجبهة عاري الاشاجع وكان يخضب لحيته بالحناء والكتم - 00:08:56

هذه صفة خلقه. اما خلقه رضي الله عنه وقد كان كريما شجاعا ثابتا ذا رأي سديد في المواقف العظام سمحا صبورا قوي العزمية فقيها عالما بالانساب والاخبار شديد التوكل على الله والثقة به - 00:09:27

ورعا متبعا عن الشبهات زاهدا في الدنيا راغبا فيما عند الله الفا مؤلفا رضي الله عنه وارضاه يأتي في فضائله ما يدل على هذه الاخلاق الكريمة ولا يستغرب هذا هذا افضل رجل في البشر - 00:09:50

بعد الانبياء والرسل. افضل رجل في البشر افضل بشر الانبياء والرسل وافضل بشر بعد الانبياء اتباع الانبياء والرسل وافضل الانبياء نبينا عليه الصلاة والسلام. وافضل اتباع الانبياء اتبع نبيهم ابو بكر هو الرجل الاول في الفضيلة والفضل - 00:10:09

بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام تاريخ مع الاسف الشديد اظهر الصديق بمظهر رجل واسبق هذه خاصة انها يعني يذكرون مواقف عمر فيها نوع من القوة والزعامة الصديق يظهر بممثل الضعيف معه - 00:10:29

واقف عظيمة اشد من غيره بل هو الاول يكفي ان نعلم قضية الوفاة النبوية هذي قضية مشهورة الصديق والذي كما بفضل الله قاد القوم الى سبيل نجاة ثم الدفن النبوى - 00:11:03

والذي فسر فيها ثم خبر السقيفة هو الذي فصل فيها ثم تسجيل جيش اسامة ثم قتال المرتدين حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية وما اختلف الصحابة في امر بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا دار الصديق - 00:11:26

بخطابه وفالله قال ابو هريرة طبعا لولا الله ثم الصديق وما عبد الله من باب يعني كما قال علي ابن متيين اعز الله ابنتي برجلين يوم الردة وباحمد قال وفقه الله اسلامه - 00:11:45

كان ابو بكر الصديق اول الرجال اسلاما سبقة خديجة وكان علي رضي الله عنه اول الصبيان اسلاما وكذا زيد ابن حارثة اول الموالى اسلاما وكان اسلام ابي بكر اعظم منفعة للإسلام والمسلمين من اسلام غيره - 00:12:11

لمكانته وجلده في الدعوة حيث اسلم باسلامه عدد كثير من المشاهير مثل عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعثمان بن عفان والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله ما شاء الله خمسة - 00:12:32

العشرة المبشرين بالجنة يجري اجره ابي بكر لا ينقص اجورهم لابي بكر. لا ينقص ذلك الفضل من الله وقد كان يوم اسلم عنده اربعون الف درهم انفقها في سبيل الله - [00:12:50](#)

واعتنق عددا من العبيد المستضعفين الذين كانوا يعذبون في سبيل الله مثل بلال بن رياح مثل بلال رضي الله عنه وقد لازم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:13:15](#)

وكان صاحبه في الغار وفي الهجرة ثم في المدينة وحضر مشاهده كلها بدوا واحدا والخدق والفتح وحنين وتبوك زوجاته واولاده تزوج ابو بكر في الجاهلية قتيلة بنت بنت عبد العزى ابن عبد ابن اسعد - [00:13:32](#)

وولدت له عبد الله واسماء وتزوج ام الرومان بنت عامر ابن عميم ابن عويمرا ابن ذهل ابن دهمان من كانة وولدت له عبدالرحمن وعائشة وتزوج اسماء بنت عميس ابن معاد ابن تيم ابن معن ابن تيم الختعمية - [00:13:57](#)

وكانت قبله عند جعفر ابن ابي طالب ولدت من ابي بكر محمد ابن ابي بكر وكان ذلك في حجة الوداع في ميقات ذي الحليفة وتزوج حبيبة بنت حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير - [00:14:20](#)

بني الحارث بن الخزرج وكان ابو بكر قد نزل على خارجة لما قدم المدينة مهاجرا فتزوج ابنته ولم ينزل فيهم بالسنج حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي الخلافة - [00:14:43](#)

ولدت له ام كلثوم بعد وفاته رضي الله عنه رضي الله عنه اسم موضع بعوالي المدينة وهي منازلبني الحارث بن الخزرج وهذه المنزلة وهذا المكان كرامة الانباء الى مسامع الصديق رضي الله - [00:15:02](#)

النبوية كان في الصلح انا كاني سمعت يا شيخ او السنج ما ادرى مع انها السنج بالتسكين وهذه منازل كما سمعت اهالي زوجة الصديق رضي الله عنه وفي لسان العرب احسن عليك - [00:15:30](#)

قال بضم السين وشكلها باسكان النون قال بعض فضائله ومناقبه قبائل الصديق رضي الله عنه كثيرة وقد روت كتب السنة وكتب التراجم والتاريخ الجمة الغفير منها ولكن ساقتصر هنا على ما ذكره الامام الحافظ ابو عبد الله البخاري - [00:15:55](#)

في صحيحه من مناقب الصديق في كتاب فضائل الصحابة الله اكبر. صاحب رسول الله في الغار وفي الهجرة. قال الله تعالى الا تتصرون فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين اذا هما في الغار اذا يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:16:25](#)

انزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفل وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم كان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار - [00:16:45](#)

عن البراء بن عازب قال اشتري ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعاذب من البراءة فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة والمشركون - [00:17:06](#)

يطلبونكم قال يرتحلنا من مكة فاحبينا او سرينا ليتلتنا ويومنا حتى اظهروا وقام قائم الظهيره ورميت بيصري هل ارى من ظل فاؤي اليه فاذا صخرا اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته - [00:17:31](#)

ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله اضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا - [00:17:53](#)

فاذا انا برابعي غنم يسوق غنه الى الصخرة يريد منها الذي اردناه فسألته فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت له هل في غنم هل في غنمك من لين - [00:18:09](#)

قال نعم قلت فهل انت حالب لنا؟ قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى - [00:18:27](#)

فحلب لي كتبة من لين وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمهما خرقه فصببت على اللبن حتى برد اسفله انطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:47](#)

فوافقته حتى استيقظ وقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله قال بل وارتحلنا والقوم

يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة ابن مالك ابن جشعم على فرس له - [00:19:04](#)
وقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله وقال لا تحزن ان الله معنا. الله اكبر الله اكبر وعن انس عن ابي بكر في ابيات جميلة
[قرأتها قديما - 00:19:28](#)

السلام ابى حكم لو كنت شاهدا بامر محمد ساخت قوائم يعني شراقة ابا حكم لو كنت شاهدا لامر محمد حين محمد رسول ببرهان
يقاومه طيب شيخ ماجد في مكان قريب - [00:19:45](#)

باقي حديث واحد يا شيخ ويكون موقف مناسب طيب استعن بالله عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم وانا في الغار - [00:20:25](#)

نعم. لو ان احدهم نظر تحت قدميه للبصرنا يقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما؟ الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
حقيقة آآ يعني في موضوعنا قد يكون بعيد عن الدرس لكن - [00:20:41](#)

كنت سئلت سابقا عن بعض ملحوظات على ما يتعلق في الرسالة مشهور ما يحتاج الى سمعت بعض الفضلاء يقولون بان هذا الفيلم
[قد همش الصديق رضي الله عنه لم يجعل له حظا - 00:21:03](#)

في هذا في في قضية دعم النبوة وانتشار الاسلام الى اخره ولا شك ان التاريخ شوه صورة وكتابة على كل حال اه فضل الصديق في
الاسلام يخفى على احد قضية - [00:21:32](#)

قوائم وساقت فرسه ثم طلب النجاة ان يدعوه الله لها حتى ولا ولا يخفى عنهم احدا هذا مشهور لكن آآ ذكرتم يا شيخ ماجد الغارم
الغاره وانا الا بالاحسن هذيك جاني بتروول غالى - [00:21:55](#)

القصة الغار الكريم لا اشكال لكن قضية اه مسجد العنكبوت البيت وببيض الحمام هذا اللي فيه الاشكال ومن آآ وشتهرت القصة بان
فيها نت العنكبوت وطبعا قد يقول قائل وش المانع؟ يقال لا ان طلبة العلم السليم الصحيح ان ينقل - [00:22:18](#)
صحيح لسنا في حاجة الى زيادات ليس لها يعني اساس يعتمد عليه وهي قصة مشهورة وفيها قصائد ذكروها وخلدوها البيض الحمام
العنكبوت الى اخره وكما قيل يعني في الصحيح السقيم الحمد لله - [00:22:42](#)

ومن اللطائف ما سمعت ان ان منكر صفة الصديق مرتدة عن الاسلام ومكذب بالقرآن يقول لم تثبت صحبة احد القرآن الكريم الا
الصديق. نصا ومن الباقي عموما يقول لصاحب - [00:23:03](#)

وهذا من ابلغ التزكيات طيب يا شيخ ماجد نقف عند الحد هذا رعاك الله طيب احسن الله اليك. طيب نختم مرتبط بموعد لكن الشيخ
صالح شيخ سر رعاك الله. كتاب الحزم. اي نعم. وجدت شيخ في اه - [00:23:21](#)

المكتبة الشاملة نعم من ترجم لابن حزم رحمه الله تعالى. نعم. الفيروز ابادي. نعم. قال في كتابه اه كان له عناية بالقراءات. نعم
وعد من وعد من تصانيفه لما ذكر لما ذكر قال كتاب رواية ابان ابن يزيد - [00:23:43](#)

العطار عن عاصم في القراءات نعم. قال وله ايضا القراءات المشهورة الانصار الآتية مجيء التواتر وهي رسالة قصيرة في
صفحتين تقريبا. من فاس. انتهى الكلام من فيروز ابادي في كتابه البلقة - [00:24:06](#)

اه شيخ صالح سر شيخ هل تتكرم مشكورا لقرأت هذا ابشر يا شيخ. س. شكرالله وللجميع السلام عليكم ورحمة الله واياكم. السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته يا عفوا الشیخ عبد الحال مشروع تفضل يا شیخ. نعم يا شیخ. اتمنی اتمنی فیها اربعة اسٹر او ثلاثة -
[00:24:25](#)

ذكرها ابو نعيم في مقدمة ترجمة الصديق في كتاب حلية الاولىء. اتمنی يا شیخ ان تقرأ علينا في الجلسة القادمة جميلة جدا في
عبارات مسجوعة وفيها تفنن في الثناء على الصديق من أبي معین رحمة الله. بإذن الله ان شاء الله - [00:24:49](#)

اولىء باذن الله ان شاء الله في امان الله. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. عليکم السلام، وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته -
[00:25:09](#)